@ 538 @ القضية جرت له مع المنذر بن الجارود .

(كساني ولم أستكسه فحمدته % أخ لك يعطيك الجزيل وناصر) .

(وإن أحق الناس إن كنت شاكرا % بشكرك من أعطاك والعرض وافر) يروى مملوك بالكاف ومملول باللام ويروى ناصر بالنون وباصر بالياء ولكل واحد منهما معنى فمعناه بالنون ظاهر لإنه من النصرة وبالياء من التعطف والحنو يقال فلان يأصر على فلان إذا كان يعطف عليه ويحنو .

وله أشعار كثيرة فمن ذلك قوله .

(وما طلب المعيشة بالتمني % ولكن ألق دلوك في الدلاء) .

(تجيء بملئها طورا وطورا % تجيء بحمأة وقليل ماء) ومن شعره أيضا وله ديوان شعر .

(صبغت أمية بالدماء أكفنا % وطوت أمية دوننا دنياها) .

ويحكى أنه أصابه الفالج فكان يخرج إلى السوق يجر رجله وكان موسرا ذا عبيد وإماء فقيل له قد أغناك ا عز وجل عن السعي في حاجاتك فلو جلست في بيتك فقال لا ولكني أخرج وأدخل فيقول الخادم قد جاء ويقول الصبي قد جاء ولو جلست في البيت فبالت علي الشاة ما منعها أحد عني .

وحكى خليفة بن خياط أن عبد ا بن عباس رضي ا عنهما كان عاملا لعلي بن أبي طالب رضي ا عنه على البصرة فلما شخص إلى الحجاز استخلف أبا الأسود عليها فلم يزل حتى قتل علي رضي ا عنه .

وكان أبو الأسود معروفا بالبخل وكان يقول لو أطعنا المساكين في أموالنا